فقطعت شيبتها زنا فسماحة   وتجارة خسرا لذاك المتجر
لم تكتسب ان الدراهم شجوها   لكن لترشوهن عند المكبر
وكذلك الكباس تدخر عدة   من مسعد الازمان للمتنكر
بظراء عنبلها كعظم ذراعها   بخرا ثم أتته بأعمى أبخر
ففت الغيائل عنبه في بطنها   فأتت به أعمى قبيح المنظر
ولها مغابن قد أبت ضماخها   لا تستطيب بغيض سقم ابحر
وحر اذا ورد الزناة قليبه   لعنوا الدليل عليه عند المصدر
وله طوال الدهر زمرة ناكة   لا يرجعون إليه حتى المحشر
وتقول للضيف الملم سماحة   إن شئت في استي فأني أوجري
أنا كعبة النيك التي نصبت له   فتلقه منها حيث شئت فكبر
وتبيت بين مقابل ومدابر   مثل الطريق لمقبل ولمدبر
يتكافآن الدهر من جهتيها   فكلاهما في ناك غير مقصر
كأجيري المنشار يختلفانه   متنازعيه في فليج صنوبر
إن أبنها في العالمين لآية   واسم أحكم خالق ومصور
عجبا لصورته وكيف تشابهت   منها المعالم وهي شتى الجوهر
لو جاء يحكي لون كل أب له   لرأيت جلدته كمثل عبقر
دع أمه واخصص قعيدة بيته   من ها هنا جاءتك بالنصيب الأوفر
يا زوجة الأعمى المباح حريمه   يا عرس ذي القرنين لا الإسكندر
هل تذكرين العهد ليلة ليلة   ناشدتك الأير العظيم المغفر

باتت

باتت اذا أفردت عدة نيكها   قالت عدمت الفرد غير الأعور
فإذا أضفت الى الفريد قرينه   قالت عدمت مصليا لم يوتر
هذاك ديدنها وذلك ديدني   حتى بدا فلق الصباح المسفر
أزري مشيمتها برأس ململم   ريان من ماء الشبيبة أعجر
عبل اذا فتق النساء بحده   نلن الأمان من الولاد لا عسر
ماذا عسى أنا بالغ بعضيهتي   من معرق في الزانيات مكرر
وإذا بحثت لأمه عن سوءة   سوآء أحسب أنها لم تشهر
ألفيتها في الأرض أبعد مذهبا   وأعم من ضوء النهار الأزهر
خذها اليك مشيحة سيارة   في الناس من باد ومن متحضر
تغدو عليك بحاصب وبنار.   وعلى الرواة بلؤلؤ متخير
كالنار تحرق من تعرض لفحها   وتكون مرتفق امرئ متنور

وقال في الغزل

أأسماء أي الواعدين نرينه   أنشدكما مطلا فإني لا أدري
أأنت بنيل منك تبرد غلتي   أم النفس بالسلوان عنك وبالصبر

وقال في آل وهب

سألت فأعطيتم قليلا فلم يكن   غناء ولا استبقى مروتي على فقري
بذلتم من المعروف ما قل عتقه   وقيد تشكري وضعضع من قدري
فلم تصنعوا الحسنى ولم تفعلوا التي   أداوي بشكواها الحرارة في صدري
فلا لذة الشكوى ولا فرحة الغنى   وألمظتموني لمظة نبطت صدري

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)